أستاذُ العربيّة : عَبدُ الوهّاب عَبدُ الرّحمَن — مُؤسّسة : إنسَايت سكُوليُوم (الجَلفَة)

مَادّة : اللُّغة العَرَبيّة — اليوم : ... سبتَمبر 2025

تَقوِيمٌ تَشخِيصِيٌّ (السَّنة الثانيَة المُتوسّطَة)

النّص :

02 مُتَوَسِّط

الكَنزُ الحَقِيقِيُّ

الرُّجُولَةُ لَيْسَتْ بِالسِّنِّ، ولَا بِالجِسْمِ، ولَا بِالمالِ، ولَا بِالجَاهِ؛ وإنّمَا الرُّجُولَةُ قُوّةٌ نَفْسِيّةٌ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلى مَعَالِي الأُمُورِ، قُوّةٌ تَجْعَلُهُ كَبِيرًا فِي صِغَرِهِ، غَنِيًّا فِي فَقْرِهِ، قَوِيًّا فِي ضَعْفِهِ، قُوّةٌ تَحْمِلُهُ على أَنْ يُعْطِيَ قَبْلَ أَنْ يَأخُذَ، وَأَنْ يُؤَدِّيَ وَاجِبَهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ حَقَّهُ، وَأَنْ يَعْرِفَ وَاجِبَهُ نَحْوَ نَفْسِهِ، وَرَبِّهِ، وبَيْتِهِ، ودِينِهِ، وأُمَّتِهِ.

إنَّ الشُّعُوبَ والأُمَمَ لَا تَفْتَقِرُ إلَى الكُنُوزِ والأموَالِ؛ كَيْ تَنْهَضَ مِن كَبْوَتِهَا، وتَتَحَرَّرَ مِن نِيرِ العُبُودِيّةِ، فقَد اعتَمَدَت أنواعَ التّجاراتِ، بَلْ تَحْتَاجُ إلَى عُقُولٍ نَيِّرَةٍ مُفَكِّرَةٍ، وقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ مُتَفَتِّحَةٍ، وهِمَمٍ جَبَّارَةٍ، ولَنَا فِي أَسْلَافِنَا خَيْرُ قُدْوَةٍ، وَأَعْظَمُ مِثَالٍ.

فَفِي دَارٍ مِن دُورِ المدِينَةِ المنوَّرَةِ جَلَسَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رضِيَ اللهُ عنه، إلَى جَمَاعَةٍ مِن أصْحَابِهِ، فقَالَ لهم : " تَمَنَّوْا "، فقَالَ أَحَدُهُم : " أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هذِهِ الدَّارَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا وفِضَّةً؛ أُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ "، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : " تَمَنَّوْا "، فقَالَ رَجُلٌ آخَرُ : " أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّها مَمْلُوءَةٌ لُؤْلُؤًا وَزَبَرْجَدًا وجَوْهَرًا؛ أُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وأَتَصَدَّقُ بِهَا "، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : " تَمَنَّوْا "، فَقَالُوا : " مَا نَدْرِي مَا نقُولُ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ ". فقَالَ عُمَرُ : " ولَكِنِّي أَتَمَنَّى رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، ومُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ؛ فأَسْتَعِينُ بِهِم على إعْلَاءِ كَلِمَةِ اللهِ ﷻ ".

فَلِلّهِ مَا أَحْكَمَ عُمرَ ! حِينَ لَمْ يَتَمَنَّ فِضَّةً، ولَا ذَهَبًا، ولَا لُؤْلُؤًا، ولَا جَوْهَرًا، ولَكِنَّهُ تَمَنَّى رِجَالًا تَتَفَتَّحُ على أَيْدِيهِم كُنُوزُ الأَرْضِ وأَبْوَابُ السَّمَاءِ، وإنَّ هذِهِ الأُمْنِيَةَ الّتِي تَمَنَّاها عُمَرُ تَدُلُّ دِلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى نَظْرَةٍ ثَاقِبَةٍ، وعَقْلٍ رَاجِحٍ؛ فَهُوَ يَعْرِفُ مَا الّذِي يُعْمَرُ بِهِ الكَوْنُ، ويُدْرِكُ مَا الّذِي كَانت تَسْعَدُ بِهِ الدُّنْيَا.

إنَّ أَفْضَلَ مَا يُقَدَّمُ للأبنَاءِ يَكْمُنُ فِي تَوْظِيفِ أَعْظَمِ الوَسَائِلِ وَأَشْرَفِهَا وَأَنْبَلِهَا : الإعْلَامِ، والمَنَاهِجِ التّعْلِيمِيّةِ فِي المَدَارِسِ والجَامِعَاتِ، وخُطَبِ المَسَاجِدِ، وغيرها، لِتَرْبِيَتِهِم على الدّينِ القَوِيمِ، والخُلُقِ المسْتَقِيمِ، والعِلْمِ النَّافِعِ؛ كَيْ نَصْنَعَ مِنهُم جِيلًا فرِيدًا يَحْمِلُ الأَمَانَةَ، ويُوصِلُ الرِّسَالَةَ؛ ويُحَقِّقُ العَدْلَ والحُرِّيّةَ والسَّعَادَةَ، جِيلًا يُماثِلُ السَّابِقِينَ فِي صَلاحِهِم ورُجُولتِهِم.

المؤلّفون، مديرية المناهج بفلسطينَ الشّقيقةِ. (بتصرّفٍ)

تَوَكَّل علَى اللهِ ﷻ، ثُمَّ اقرأ النّص قِرَاءَةً فَاحِصَةً مُتأنيَةً، ثُمَّ أَجِب عَنِ الأسئلَة الآتيَة :

الأَسْئِـــلَة

الجُـــزْءُ الأوّلُ (12 نُقطة)

الوضعيّة الأولـــى :

- عَرّفِ الرُّجُولَةَ حَسْبَ الكَاتِبِ.
- حَدّدِ أمنيَةَ عُمر بن الخَطّابِ، وأبدِ رَأيَكَ فِيهَا.
- صُغْ فكرَةً عامّةً لِلنّص.
- اِشْـرَحْ بِالمُضَادّ : **العبُوديّة.**

الوضعيّة الثانية :

- أعرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النّصّ إعرابًا تامًّا.
- اِملإ الجَدوَلَ الآتِي مِن خِلالِ الفِقرَة الرَّابعَة :

نَاسِخٌ حَرفِيٌّ	نَاسِخٌ فِعلِيٌّ	اسمُ إشَارَةٍ	اسمٌ مَوصُولٌ

- عَلّل سَبَبَ كِتابَةِ الهَمزَةِ فِيمَا يلِي : **الرُّجُولَةُ، إنَّما، اعتَمَدَ، أصحَاب.**
- هَاتِ طِباقًا مِنَ الفِقرَةِ الأولَى، وبَيّن نَوعَهُ.
- ورَدَ تَشبِيهٌ فِي الفِقرَةِ الأخِيرَةِ، استَخرِجهُ، وبَيّن أركانَهُ ونَوعَهُ.
- قَدّر قِيمَةً مُناسِبَةً لِلنّص.
- **حَسبَ رَأيِكَ :** هَلْ الرّجُولَةُ مُنتشِرَةٌ فِي مُجتمعاتِنَا ؟ اُذكُرْ بَعضَ أشكالِها مِنَ الواقِعِ المَعِيش.

الجُـزْءُ الثّانِـي (08 نُقط)

الوضعيّةُ الإدمَاجِيّةُ الإنتاجِيّةُ :

السِّيَـاقُ : رأيْتَ صَدِيقًا لَكَ يُدَخِّـنُ ويَتباهَـى بِذَلِكَ، ويَـزعُـمُ أنّهُ رَجُلٌ، فتَعَجّبتَ مِن فِعلِهِ، وأردتَ نُصحَهُ بِصفاتِ الرُّجُولَةِ الحقِيقِيّة لِيَتحلّى بِها.

السَّنَـدُ : قَالَ تعالَى : " **مِنَ المُؤمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عاهدُوا اللّهَ علَيهِ** ".

التّعلِيمَة : أنْتِجْ نَصًّا لَا يَقِلُّ عَن عَشـرَة أسطُر، تُبَيِّـنُ فيهِ صفَاتِ الرُّجُولَةِ الحقِيقِيّةِ مِن خلالِ المُعاملاتِ والصّفاتِ وغَيـرِها، نَاصِحًا صدِيقَكَ بِالتّحلِّـي بِها، مُحْتَـرِمًا عَلَامَاتِ الوَقْفِ وَالتَّـرْقِيمِ، مُعْتَمِدًا مَنْهَجِيّةَ كِتَابَةِ النّصّ (مُقدّمة، عَرْض، خَاتِمَة).

وكُنْ رَجُلًا علَى الأهوَالِ جَلْدًا * وشِيمَتُكَ السّمَاحَةُ وَالوَفَـاءُ**

أُستَاذ العربيّة : عَبدُ الوهّابِ عَبدُ الرّحمَنِ